

A

MM/LD/WG/23/9
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 22 يوليو 2025

الفريق العامل المعنى بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات

الدورة الثالثة والعشرون
جنيف، من 22 إلى 26 سبتمبر 2025

شرح مفصل لقاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات (المعروف باسم قاعدة البيانات الموحدة للمصطلحات)

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. ناقش الفريق العامل المعنى بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (المشار إليها فيما يلي بعبارة "الفريق العامل" و"نظام مدريد")، في دورته الثانية والعشرين، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر 2024، الوثيقة [MM/LD/WG/22/7](#) "مشروع خطة تنفيذ مفصلة لتعزيز قاعدة بيانات المصطلحات".

2. وطلب الفريق العامل من المكتب الدولي أن يعد لأغراض الجلسة الثالثة والعشرين للفريق العامل، من بين أمور أخرى، وثيقة تضمن "شرحًا أكثر تفصيلاً بشأن قاعدة البيانات الموحدة للمصطلحات المشار إليها في الفقرات 43 و44 و45 من الوثيقة [MM/LD/WG/22/7](#)". وتنص هذه الوثيقة شرحًا أكثر تفصيلاً لهذه القاعدة.

معلومات أساسية

3. يعد التصنيف والترجمة الدقيقان للسلع والخدمات في طلبات تسجيل العلامات التجارية أمراً بالغ الأهمية لعملية التسجيل. وقد يتسبب استخدام مصطلحات غير متسقة أو غامضة في حدوث تأخيرات ورفض الطلبات وزيادة التكاليف لكل من مودعي الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية.

4. وكما هو موضح في الفقرات 40 إلى 42 من الوثيقة [MM/LD/WG/22/7](#)، يحتفظ المكتب الدولي بثلاث قواعد بيانات تتضمن مؤشرات وترجمات للسلع والخدمات وهي:

أ) قاعدة بيانات المصطلحات، التي تحتوي على أزواج الترجمة بين لغات نظام مدريد الثلاث؛

انظر(ي) الفقرة 18² من الوثيقة [MM/LD/WG/22/15](#) "ملخص الرئيسة بالنيابة".

(ب) وأداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد التي تتضمن:

"1" المؤشرات الواردة في القائمة الأبجدية لتصنيف نيس والمؤشرات المصنفة الأخرى باللغات الثلاث لنظام مدريد؟

"2" وترجمة بعض المؤشرات إلى أكثر من 20 لغة، بالإضافة إلى لغات نظام مدريد، من خلال التعاون مع مكاتب الأعضاء المهتمين؟

"3" ومؤشرات مقبولة من مكاتب الأعضاء المهتمين.

(ج) وقاعدة بيانات المصطلحات المقبولة تشغيلياً للويبيو، التي تتضمن مؤشرات إضافية تعتبر إما مقبولة تشغيلياً أو غير منتظمة أو مرفوضة.

5. حالياً، لا يتاح للجمهور سوى أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد. وقاعدة بيانات المصطلحات المقبولة تشغيلياً للويبيو وقاعدة بيانات المصطلحات هي موارد داخلية يستخدمها المكتب الدولي حصرياً لأغراض الفحص والترجمة.

6. وكما ورد في الوثيقة MM/LD/WG/22/7، وبصرف النظر عن المناقشة المتعلقة بإمكانية إدخال لغات جديدة في نظام مدريد، يعمل المكتب الدولي على دمج قواعد البيانات الثلاث المذكورة أعلاه أو بياناتها في قاعدة بيانات واحدة محسنة. ويجري حالياً تطوير قاعدة البيانات الجديدة هذه باستخدام الموارد المتاحة.

7. وقاعدة البيانات المحسنة هذه، التي كانت تُعرف سابقاً باسم "قاعدة البيانات الموحدة للمصطلحات"، ستُسمى الآن بشكل أكثر دقة "قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات". وتوضح إعادة التسمية الغرض منها وطبيعة المعلومات التي ستتوفرها وتميّزها عن قاعدة بيانات المصطلحات.

8. وتهدف قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات إلى إتاحة جميع معلومات التصنيف والترجمة المستخدمة في نظام مدريد للجمهور، ولا سيما قاعدة بيانات المصطلحات وقاعدة بيانات المصطلحات المقبولة تشغيلياً للويبيو.

9. وفي حال أوصى الفريق العامل بأن تحسّن الأمانة قاعدة بيانات المصطلحات²، فستتاح هذه التحسينات للجمهور أيضاً من خلال قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات.

قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات

10. ستتوفر قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات مزايا كبيرة للمودعين وأصحاب العلامات التجارية، مثل مورد شامل لإعداد قوائم السلع والخدمات لطلبات تسجيل العلامات التجارية، وستساعد في ذات الوقت المكتب الدولي والمكاتب الوطنية للأعضاء المهتمين على تحسين كفاءة عمليات التصنيف والترجمة.

11. وستطّور قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات باستخدام نهج تدريجي ومتعدد المراحل ومنذن. أي أن قاعدة البيانات الموحدة، بما في ذلك واجهاتها ومداراتها، ستُطّور تدريجياً على النحو المبين أدناه.

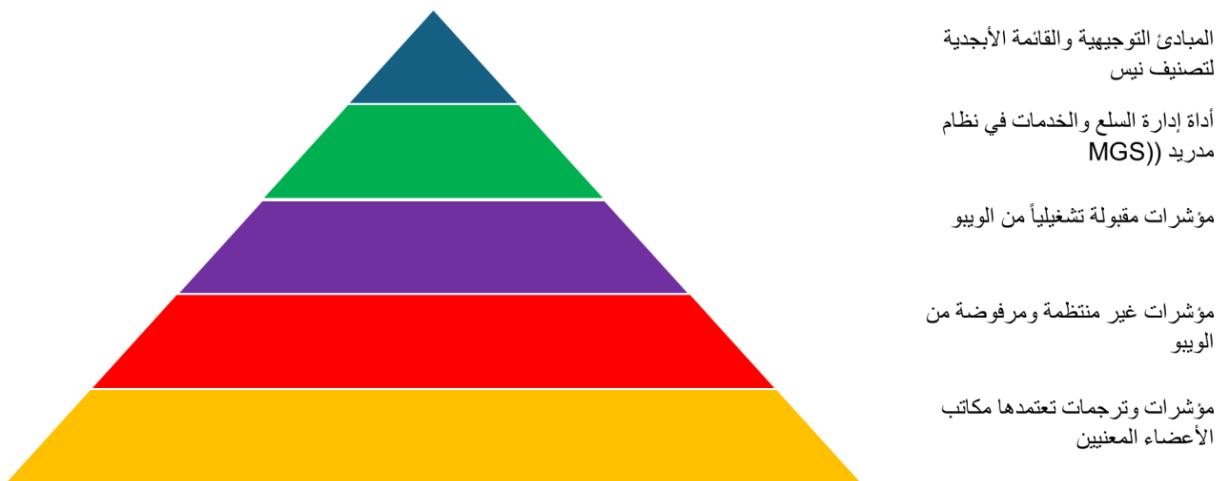
هيكل قاعدة البيانات

12. ستكون قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات مستودعاً مركزياً متعدد اللغات لمؤشرات السلع والخدمات الموحدة المتفوقة مع تصنيف نيس.

13. وستنظم البيانات المستمدّة من تصنيف نيس، وأداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد، والمؤشرات المقبولة تشغيلياً أو غير المنتظمة أو المرفوضة من قبل الويبيو، في نهج متعدد الطبقات، يشبه الهرم. والمؤشرات الموجودة في أعلى الهرم هي المؤشرات المفضلة، أي أنها أكثر عرضة للقبول في طلب تسجيل علامة تجارية. وستتضمن قاعدة البيانات أيضاً المؤشرات التي قبلتها مكاتب الأعضاء المعنّين أو رفضتها أو اعتبرتها غير منتظمة، إلى جانب ترجماتها المعتمدة، حيثما توفرت.

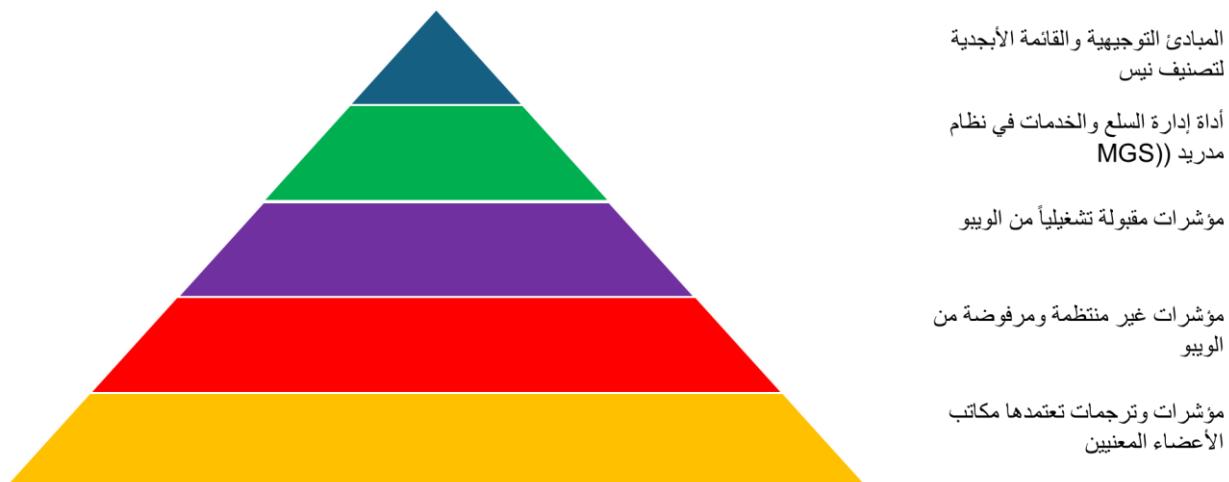
² يجري حالياً استعراض إمكانية تحسين قاعدة بيانات المصطلحات هذه في الوثيقة MM/LD/WG/23/8 المعونة "تقديرات التكلفة المحدثة للتحسين المحتمل لقاعدة بيانات المصطلحات".

الشكل 1: مصادر البيانات لقاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات



14. وبناءً على هذه القاعدة، ستشمل قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات أزواج الترجمة من قاعدة بيانات المصطلحات الداخلية وأداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدرید (انظر(ي) الشكل 2 أدناه).

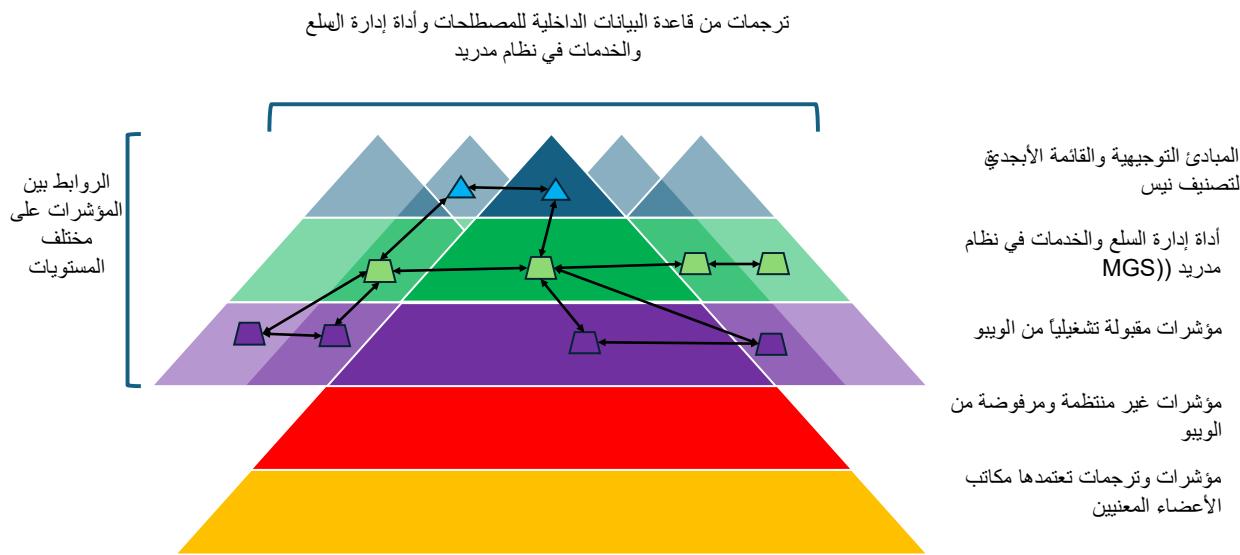
الشكل 2: الترجمة إلى لغات نظام مدرید (مع إمكانية زيادة عدد اللغات حسب الحاجة)



15. ستتضمن قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات وظائف صيانة تسمح بنقل المؤشرات في طبقة ما إلى طبقة أعلى أو أدنى أو إزالتها من الهرم حسب مدى مقبوليتها أو تغيرها بمرور الوقت.

16. بالإضافة إلى ذلك، ستتضمن قاعدة البيانات الجديدة روابط بين المؤشرات، مثل أزواج الترجمة والمفاهيم المشتركة أو المؤشرات الأكثر تحديداً المستمدة من المؤشرات العامة الأعلى في طبقات الهرم. وسيساعد ذلك في الصيانة المستمرة لقاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات، إذ ستسهل النظر في المصطلحات ذات الصلة مجتمعة، على سبيل المثال بعد تغيير تقريره لجنة خبراء نيس، سيتم مراجعة جميع المصطلحات المرتبطة مجتمعة (انظر(ي) الشكل 3 أدناه).

الشكل 3: الروابط بين المصطلحات والمصطلحات الأخرى والترجمات



17. وسيسهل هيكل البيانات هذا الوظائف الآلية للتصنيف والترجمة للإجراءات المتعلقة بالعلامات التجارية والميزات الذكية التي تحلل المعلومات الحالية عن العلامات التجارية.

واجهات مستخدم قاعدة البيانات

18. ستتاح قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات للجمهور من خلال ثلاث واجهات مختلفة، كل منها مصممة لمجموعة محددة من المستخدمين.

واجهة لمودعي طلبات تسجيل العلامات التجارية وأصحابها وممثليهم

19. ستتوفر هذه الواجهة المترابطة للجمهور نظام بحث يتيح للمستخدمين العثور على مؤشرات السلع والخدمات المصنفة بشكل صحيح وترجماتها إلى اللغات المترابطة. وستقدم ميزات أكثر تطوراً مقارنةً بأداة إدارة السلع والخدمات في نظام مرید الحالية، كما ستندمج في استثمارات eMadrid لتسجيل العلامات التجارية وإدارتها.

20. وعلى سبيل المثال، عند إعداد المستخدمين لطلباتهم، سيقترح النظام تلقائياً المصطلحات المقبولة المرتبطة بناءً على ما تم تسجيله بنجاح في الماضي. وسيقدم النظام المساعدة في الترجمة من خلال مطابقة المصطلحات من التسجيلات الحالية عبر مختلف اللغات والولايات القضائية. وسيساعد ذلك المودعين على استخدام مصطلحات يرجح أن تكون مقبولة في الأسواق المستهدفة.

واجهة للمكتب الدولي

21. ستدمج هذه الواجهة في نظام الفحص الداخلي للمكتب الدولي، وستساعد الفاحصين على تحديد مدى مقبولية السلع والخدمات. وستعيد الواجهة أيضًا تغذية المعلومات إلى قاعدة البيانات بعد تسجيل الطلبات.

واجهة لمكاتب الأعضاء المعندين

22. ستتيح هذه الواجهة لمكاتب الأعضاء المعندين المساهمة بمؤشرات جديدة ومعلومات عن المقبولية والترجمات الرسمية.

23. وستعمل أيضاً كأداة للفحص الداخلي لهذه المكاتب، على غرار الواجهة التي يستخدمها المكتب الدولي. وسيسهم ذلك في وضع نهج أكثر توحيداً واتساقاً لفحص مصطلحات السلع والخدمات في مختلف مكاتب العلامات التجارية.

صياغة قاعدة البيانات وتحسينها

24. سيضطلع المكتب الدولي بصياغة قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات، وهيكلها وواجهاتها، ويضمن تحديثها بانتظام.
25. وبمجرد الانتهاء من تطوير قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات وتشغيلها لجميع فئات المستخدمين، سيتم إيقاف أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد وقاعدة بيانات المصطلحات المقبولة تشغيلياً للويب، وستدمج بياناتها ووظائفها بالكامل في قاعدة البيانات الجديدة. وستدمج البيانات الواردة في قاعدة البيانات الداخلية للمصطلحات في قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات، ولكنها ستظل قائمة كقاعدة بيانات مستقلة لأغراض الترجمة.
26. وكما ورد في الفقرة 9 أعلاه، يمكن توسيع قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات لتشمل لغات إضافية حسب الاقتضاء. وسيتعين لكل لغة جديدة تعديل قاعدة البيانات لتناسب مع خصائص كل لغة. وينبغي استخراج أزواج الترجمة من قاعدة بيانات المصطلحات المحسنة، كما هو موضح في الوثيقة MM/LD/WG/22/7. أخيراً، سيتعين ترجمة واجهات المستخدم إلى كل لغة جديدة.

خاتمة

27. سيواصل المكتب الدولي العمل على قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات على النحو المبين في هذه الوثيقة. وتمثل قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات خطوة مهمة نحو تسيير عمليات تقديم طلبات العلامات التجارية وفحصها وترجمتها وتسجيلها وإدارتها، وزيادة إمكانية التنبؤ بها وتحديثها. ومن خلال توفير مورد مركزي متعدد اللغات لتصنيف مؤشرات السلع والخدمات وترجمتها، لن تفيق قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات المكتب الدولي فحسب، بل ستفيذ أيضاً مودعي الطلبات وأصحاب التسجيلات ومكاتب الملكية الفكرية ومجتمع الملكية الفكرية الأوسع نطاقاً.
28. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]